



**إلياس الفخفاخ**  
الواقف  
على خط النار  
بين سعيد والغنوشي

كص 12



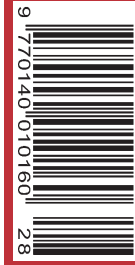
**ترقب مبكر**  
للجزء الأخير  
من مسلسل الهيبة

كص 14



**كورونا يحول**  
أزمة الوقود  
إلى خطر على  
حياة اليمنيين

كص 3



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

السبت 2020/07/11

20 ذو القعدة 1441

السنة 43 العدد 11758

Saturday 11/07/2020

43rd Year, Issue 11758

# العرب

## الرئيس التونسي يسعى لتحييد الغنوشي عن حضور المؤسسات السيادية

تونس - أشرف الرئيس التونسي قيس سعيد على اجتماع المجلس الأعلى للجيش والقيادات الأمنية، للنظر في الوضع العام داخل البلاد وخاصة الوضع الأمني المتوتر في الجنوب دون حضور رئيس البرلمان راشد الغنوشي، في خطوة تعكس حجم التوتر بين رئيس الجمهورية ورئيس البرلمان.

ولأول مرة لجأ الرئيس التونسي إلى هذا الاجتماع وبهذه التسمية بعد أن كان مجلس الأمن القومي هو الفضاء لتدريس الأوضاع الأمنية بحضور رئيس الحكومة ووزير الدفاع ورئيس البرلمان.

واعتبر مراقبون أن عدم استدعاء رئيس البرلمان للاجتماع خطوة تهدف إلى تحييد الغنوشي عن حضور الجلسات ذات الطابع الأمني ومنعه من الاطلاع على أسرار الدولة بسبب علاقته الخارجية المثيرة للجدل في تونس. وحذر قيس سعيد خلال كلمة له في الاجتماع من أن هناك من يسعى إلى تفجير الدولة من الداخل، وأن تفجير الدولة يضرب مؤسساتها، كل مؤسساتها ويغيب سلطتها بعدد من المناطق بعد ضربها وتفجيرها، مشددا على أن الخطر لا يهددنا من الخارج بقدر ما يهددنا من الداخل.

وقد دعا سياسيون وإعلاميون الرئيس سعيد إلى مواجهة المتطرفين بالقوة وعدم الاكتفاء بإطلاق التصريحات التحذيرية. وطالب وليد الوقيني، الناطق السابق باسم وزارة الداخلية، سعيد بـ"تطبيق القانون على من يحاول تفجيرها من الداخل". وقال الوقيني، وهو قاض، "لو فرضنا جدلا أنهم نجحوا في ما يسعون إليه، هل ستفجع البلاد مثل هذه التنبيهات".

وفيما نأى البعض عن توجيه الاتهام لأي جهة بالمسؤولية عن تفجير الأوضاع، فإن النائب هيكمل المكي عن حركة الشعب اتهم حركة النهضة بالوقوف وراء هذه التهديدات. وسبق للرئيس سعيد أن وجه في خطاباته سابقة اتهامات غير مباشرة للغنوشي، خاصة ما يتعلق بمحاولة وضع اليد على مهام رئيس الجمهورية، ورئيس الحكومة، والظهور بمظهر الشخصية الأولى في البلاد مع أن صفته رئيسا للبرلمان لا تعطيه أي صلاحيات في العلاقات الخارجية.

وقالت المصارف إن رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي تدخل مؤخرا لدى دول ومنظمات لتسهيل عمليات تبادل تجاري عادية، لم تكن لتتم، بسبب القيود الأوروبية المرتبطة بحزب الله. وكانت مفوضية الاتحاد الأوروبي وضعت العراق ضمن القائمة المنقحة للدول عالية المخاطر بشأن غسل الأموال وتمويل الإرهاب عام 2016، لتتبع أصول مالية تخص تنظيم داعش. وفي 2018 اقرب العراق كثيرا من مغادرة القائمة، لكن خبراء ماليين دوليين اكتشفوا ثغرات في أنظمة البنك المركزي العراقي تتيح لميليشيات تابعة لإيران الحصول على أموال طائلة.

وقالت المصارف إن رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي تدخل مؤخرا لدى دول ومنظمات لتسهيل عمليات تبادل تجاري عادية، لم تكن لتتم، بسبب القيود الأوروبية المرتبطة بحزب الله. وكانت مفوضية الاتحاد الأوروبي وضعت العراق ضمن القائمة المنقحة للدول عالية المخاطر بشأن غسل الأموال وتمويل الإرهاب عام 2016، لتتبع أصول مالية تخص تنظيم داعش. وفي 2018 اقرب العراق كثيرا من مغادرة القائمة، لكن خبراء ماليين دوليين اكتشفوا ثغرات في أنظمة البنك المركزي العراقي تتيح لميليشيات تابعة لإيران الحصول على أموال طائلة.

قيس سعيد يحذر من جر الجيش إلى الصراعات السياسية

كص 4

## تنسيق جزائري فرنسي لقطع الطريق على التمرد التركي في ليبيا

عبدالمجيد تبون يبحث عن دعم فرنسي روسي للوساطة الجزائرية في ليبيا



الجزائر قلقة على طول ألف كلم من الحدود البرية مع ليبيا

المنطقة، وخاصة أنها تقسم مع ليبيا نحو ألف كلم من الحدود البرية ذات التضاريس الصحراوية الوعرة، إلى جانب محاذاتها لمصالح إستراتيجية كمحطات وأبار النفط والغاز، والشركات الدولية العاملة فيها.

ولم تتناخر القيادة العسكرية في تعيين الجنرال عمر تلمساني قائدا للناحية العسكرية الرابعة بوقالة في أقصى الجنوب الشرقي للبلاد، باعتبارها الهيئة التي تقع تحت اختصاصها الإقليمي الحدود البرية مع ليبيا.

وجدد وزير الخارجية الجزائري صبري بوقادوم، في اجتماع مجلس الأمن بشأن ليبيا الذي عقد أمس الأول، استعداد بلاده لـ"العرب دور الوسيط"، وشدد على أن كل الأطراف الليبية موافقة على المشاركة في أي مبادرة جزائرية، في إشارة إلى جهود الجزائر لحل الأزمة الليبية، بالتنسيق مع المجموعة الدولية.

ولخص بوقادوم مبادرة بلاده في ثلاثة محاور تتمثل في "وقف فوري لإطلاق النار، وخفض التصعيد في كل المجالات، بما في ذلك ما يتعلق بقطاع

ولا يستبعد مراقبون أن يفرضي التقارب الجزائري الفرنسي إلى بلورة مبادرة تشترك فيها المجموعة الدولية وتقوم على حتمية الحل السياسي في ليبيا، وضرورة خروج القوات الأجنبية، وعلى رأسها الجيش التركي الداعم لحكومة رئيس حكومة الوفاق فايز السراج، والذي بات مصدر قلق إستراتيجي للجزائر وفرنسا، بعد بروز نوايا انقراض في إرساء "تركيا جديدة" في المنطقة، عبر تعزيز شراكة عميقة مع شركائها الليبيين.

ويبدو أن الانزعاج من التمرد التركي في المنطقة، ومحاولات المساس بنفوذ فرنسا في أكبر مستعمراتها القديمة (الجزائر)، دفعا باريس إلى تقديم تنازلات نسبية في أكبر الملفات العالقة بينها وبين الجزائر "الذاكرة والتاريخ"، من أجل قطع الطريق على المساعي التركية، وتحويل ملفات الاختلاف إلى ملفات شراكة في الدبلوماسية، كما في الاقتصاد والتجارة والتعاون والهجرة والجالية.

وتبدي الجزائر مخاوف حقيقية من الأزمة الليبية، قياسا بتداعياتها الأمنية والعسكرية الخطيرة على الاستقرار في

الجزائر - تشير الاتصالات المتكررة بين الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون ونظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى بوادر تنسيق بين البلدين في المنطقة، خاصة في منطقة الساحل الصحراوي وليبيا، في وقت يظهر فيه أن الوساطة الجزائرية لإيجاد حل للملف الليبي تحتاج إلى دعم أوسع لتخرج من دائرة المناكفة السياسية.

وعزز التقارب الدبلوماسي والسياسي بين الجزائر وفرنسا، بمحاذاة هاتفة جديدة بين تبون وماكرون، هي الثالثة خلال الأسابيع الستة الأخيرة، تناول فيها الرئيسان رؤيتهما لاستعادة الاستقرار في المنطقة ومقاربة حل الأزمة في ليبيا. وجاء الاتصال غداة عودة الدفاع إلى العلاقات الثنائية، وذلك بعد أن استعادت الجزائر دفعة أولى من رفات وجمام رموز المقاومة الشعبية والتي كانت محتجزة في متحف الإنسان بباريس، وهي الخطوة التي أعقبها تبون بتصريح أدلى به لقناة "فرانس 24" الحكومية، أشاد خلاله بما أسماه "نزاهة وجهود ماكرون في تسوية الملفات التاريخية بين بلاده وبين الجزائر".

وتنكر بيان الرئاسة الجزائرية أن تبون تلقى اتصالا هاتفيا من ماكرون "بحث فيه الرئيسان الوضع السائد في المنطقة، ولا سيما في ليبيا والساحل". والصحف البيان إلى بوادر تقارب في رؤى الطرفين حول الوضع السائد في الساحل الصحراوي وليبيا، بشكل ينقل صدام السنوات الماضية بين البلدين إلى شراكة دبلوماسية وتقاسم مصالح.

### صبري بوقادوم يعلن المبادرة الجزائرية



- وقف فوري لإطلاق النار في ليبيا
- خفض التصعيد بقطاع الطاقة
- وتوزيع الثروات
- المساعدة على جلب أطراف النزاع إلى المفاوضات

## نشاط حزب الله اللبناني يبقو العراق على قائمة الإرهاب وغسيل الأموال

حزب الله يستخدم واجهات وهمية لإتمام عمليات مشبوهة مع البنك المركزي العراقي

بغداد - كشف مسؤولون عراقيون عن تفاصيل خاصة تتعلق بالأسباب التي دفعت مفوضية الاتحاد الأوروبي إلى الإبقاء على العراق ضمن القائمة المنقحة للدول عالية المخاطر بشأن غسل الأموال وتمويل الإرهاب، مؤكدة أن الأمر يتعلق بأنشطة مالية يمارسها حزب الله اللبناني.

وقال مسؤولون عراقيون في القطاع المالي ونالته في القطاع الأمني، لـ"العرب"، إن الاتحاد الأوروبي رفض مجددا إزالة اسم العراق من لائحة الدول التي تخضع لقيود صارمة على تداول الأموال، بسبب أنشطة مشبوهة يديرها حزب الله اللبناني بزعامه حسن نصرالله.

وقالت المصادر إن رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي تدخل مؤخرا لدى دول ومنظمات لتسهيل عمليات تبادل تجاري عادية، لم تكن لتتم، بسبب القيود الأوروبية المرتبطة بحزب الله. وكانت مفوضية الاتحاد الأوروبي وضعت العراق ضمن القائمة المنقحة للدول عالية المخاطر بشأن غسل الأموال وتمويل الإرهاب عام 2016، لتتبع أصول مالية تخص تنظيم داعش. وفي 2018 اقرب العراق كثيرا من مغادرة القائمة، لكن خبراء ماليين دوليين اكتشفوا ثغرات في أنظمة البنك المركزي العراقي تتيح لميليشيات تابعة لإيران الحصول على أموال طائلة.

وقالت المصادر إن رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي تدخل مؤخرا لدى دول ومنظمات لتسهيل عمليات تبادل تجاري عادية، لم تكن لتتم، بسبب القيود الأوروبية المرتبطة بحزب الله. وكانت مفوضية الاتحاد الأوروبي وضعت العراق ضمن القائمة المنقحة للدول عالية المخاطر بشأن غسل الأموال وتمويل الإرهاب عام 2016، لتتبع أصول مالية تخص تنظيم داعش. وفي 2018 اقرب العراق كثيرا من مغادرة القائمة، لكن خبراء ماليين دوليين اكتشفوا ثغرات في أنظمة البنك المركزي العراقي تتيح لميليشيات تابعة لإيران الحصول على أموال طائلة.

لله الحصول على مئات الملايين من الدولارات سنويا. ويقول المسؤولون إن القيادي البارز في حزب الله اللبناني محمد كوثراني أسس بعمية ساسة عراقيين، بينهم نوري المالكي، شبكة تواصل تربط عددا من المصارف الأهلية، وتؤمن حصولها على مبالغ تصل إلى عشرات الملايين من الدولارات يوميا، عبر نافذة البنك

ويرى متعاملون في القطاع المالي العراقي أن أنشطة حكومية وأخرى في القطاع الخاص تعاني كثيرا بسبب القيود الأوروبية على حركة الأموال العراقية، الناجمة عن الصلات المشبوهة لحزب الله اللبناني بهذا القطاع.

اللبناني محمد كوثراني أسس بعمية ساسة عراقيين شبكة تحويل أموال إلى حزب الله

إطار سد الثغرات التي يستغلها حزب الله للحصول على الأموال ومتابعة نشاطه في لبنان وخارجه وذلك في مرحلة تقلص فيها الدعم الإيراني المباشر له.

ورأت هذه الشخصية أن العراق مازال أحد مصادر تمويل حزب الله بسبب العلاقات الوثيقة التي استطاع إقامتها مع زعماء الميليشيات الشيعية ومع مواقع مهمة في تركيبة النظام القائم، خصوصا عندما كان نوري المالكي رئيسا للوزراء.

وأوضحت المصادر أن الأميركيين مهتمون حاليا بنفكك الشبكة التي أنشأها الحزب في العراق والتي سمحت

وقالت المصادر إن الأنشطة المشبوهة لحزب الله اللبناني تدور حول نافذة في البنك المركزي تبني الدولار الأميركي مقابل الدينار العراقي لتجار الراغبين في استيراد بضائع من الخارج، مشيرة إلى أن هذه النافذة تحولت إلى مصدر رئيسي لتمويل أنشطة حزب الله اللبناني وعدد من الميليشيات العراقية التابعة لإيران، أبرزها كتائب حزب الله المتهمه باغتيال الخبير العراقي هشام الهاشمي وحركة عصائب أهل الحق بزعامه قيس الخزعلي المطلوب للولايات المتحدة في قضايا إرهابية.

وقالت شخصية سياسية لبنانية إن القيود المالية على العراق تدرج في